الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العالي

جامعة عبد الحميد بن باديس

مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة : ماستر في اللغة العربية

فرع :الدراسات اللغوية - تخصص: تعليمية اللغات

*العنوان :*

***دراسة كتاب : صفات المعلم الإنتاجية .***

***للمؤلف : د.منصوري عبد الحق .***

***إنجاز الطالبتين :***

مناد خديجة

مغالط يسرى

***إشراف :***

د.يمينة مختاري

| أعضاء لجنة المناقشة | | |
|---|---|---|
| أ/ بويش منصوري | أستاذ مساعد " أ " | رئيسا |
| د/ مختاري يمينة | أستاذة محاضرة " ب " | عضوا مشرفا |
| أ/ غريب أمينة | أستاذة مساعدة " أ " | عضوا مناقشا |

***السنة الجامعية : 2021/2020***

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه الأجمعين،ومن تبعهم بالإحسان إلى يوم الدين وبعد

- إلى من لم تدخر نفسا في تربيتي ~ أمي الحنونة ~
- إلى رمز العطاء ومصدر نعمتنا والدي رحمة الله عليه.
- إلى أعز الناس على قلوبنا يحبوننا ونحبهم ولا تحلو الحياة بدونهم إخواننا إسمهان وآية ، أمين ونصرالدين .
- إلى أستاذتنا الكريمة "مختاري يمينة "
- إلى أحلى وأروع صديقات كن داعمات لنا دائما في الدراسة : زهيرة - شهيناز- كلثوم - سارة - إناس

نرجوا أن يكون بحثنا هذا خالصا لوجه الله وأن تكون فيه الفائدة، وأن يغفر لنا زلاتنا ويوفقنا .

# تشكرات

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة مختاري يمينة على ما قدمته لنا من دعم في إنجاز هذه المذكرة،بتوجيهاتها ونصائحها القيمة،وبإفادتها لنا بالمعرفة وبطرق البحث ومنهجيته.

وكذلك نشكر جميع الأساتذة من بداية مشوارنا الدراسي إلى يومنا هذا وأيضا رئيس قسم الأدب العربي .

كما نتوجه بالشكر إلى كل من دعمنا في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والصلام على أشرف المرسلين وعلى صحبه والتابعين والحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر الحامدين ونصلي ونسلم على سيد الخلق وأشرفه ومن ولاه إلى يوم الدين ...أما بعد

تعتبر الأطوار الدراسية من أهم الأدوار التي تساهم في بناء التلاميذ سواءا كانت بالعلم والمعرفة، أوالأخلاقيات والسلوكيات التي يكتسبها، وإيصال هذه الرسالة بشكل صحيح يعتمد على المعلم من الدرجة الأولى، لأنه يتعامل مع كافة التلاميذ مع اختلاف شخصياتهم فلا بد أن يمتلك المعلم بعض الصفات التي تجعله متميز في عمله.

كما تمثل العلاقة القائمة بين المعلم والتلاميذ المطية التي تحمل آمال الأفراد والجماعات الجسر الذي يمرر الحكمة، وأهم عناصر بناء وتطوير الأمم والحضارات، وبما أن التلميذ هو الحلقة المحورية في العملية التربوية ويكون من المفيد معرفة بكل وضوح ماذا يؤثر في هذا التلميذ من الخصائص البشرية، وما هي الكيفية التي يتجاوب بها مع مختلف الأحوال التي يتقلب فيها المعلم بصفة خاصة، وأي هذه الأوضاع والظروف تكون أكثر استقرارا في نقله إلى مستوى التكيف الأمثل والتجاوب الأحسن والإستعاب الأشمل والأكمل، ويمثل كتاب صفات المعلم الإنتاجية نقطة انطلاق في هذا السياق، إذ يتعرض بصورة نقدية للعناصر الأولية التي يمكن أن تؤسس لعملية تخطيط الفعل التربوي الهادف وتساعد على التحكم في مساره ليصبح أداة طيعة في خدمة الإنسان الذي يعرف كيف يسخرها فيتمكن بذلك من تحقيق الإنسان الذي يعرف كيف يسخرها، فيتمكن بذلك من تحقيق النتائج القصوى لما يستثمر فيها من وقت وجهد ومال، أو الوقوف بكل شفافية وموضوعية على أسباب التي حالت دون ذلك من أجل تصويبها في الإتجاه الأكثر مردودية والأوفر إنتاجية.

وقد كان اختيارنا لكتاب "صفات المعلم الإنتاجية " حقيقة هو ليس بموضوع يستهان به وهذا ما جعلنا نميل إليه و نتعمد دراسته لأنه قريب من مجال اختصاص دراستنا كما أنه ساهم في اكتسابنا للمعارف الجديدة عنا وتعلمنا أمور مفيدة ومثقفة وكذلك مدنا بما نحتاجه مستقبلا في مهنة التدريس بصفات يكتسبها المعلم ويتميز بها مما تجعله ناجحا ومتميزا في طريقة تعامله مع تلاميذ من مختلف الأطوار الدراسية كون أن مهنة التدريس مهنة ممتعة كونها تعلم وتعلم ولكنها ليست بالأمر الهين والسهل إلا لمن أحبها وأتقنها.

فمن خلال دراستنا لكتاب صفات المعلم الإنتاجية إنتهجنا خطوات مهمة :

~ أولا:تطرقنا إلى الدراسة الظاهرية للكتاب بحيث تشمل تقديما للمظهر الخارجي للكتاب من خلال العناصر التالية:

الإسم الكامل للمؤلف،وعنوان الكتاب، عدد الصفحات، حجم الكتاب، دار ومكان النشر والطبعة، الوصف الخارجي للكتاب، محتوى الكتاب، المصادر والمراجع التي إعتمد عليها المؤلف.

~ ثانيا : الدراسة الباطنية للكتاب وتشمل نقد الأفكار والأسلوب من خلال العناصر التالية:

التعريف بالمؤلف، ملخص عام حول محتوى الكتاب، نقد الأفكار والأسلوب، أهمية وقيمة الكتاب، أسباب ودوافع وراء اختيار هذا الكتاب، المنهجية التي اتبعها المؤلف،أراء مختلفة حول المؤلف و الكتاب.

وقد تمثلت عملية الدراسة في محاولة الإجابة عن الإشكاليات التالية :
ماهي الصفات التي يحبذها التلاميذ في معلمعم ؟

ماهي الصفات التي يجب أن تتواجد لدى المعلم حتى يكون ناجحا ؟

ماهي الصفات التي لا يحبها التلاميذ في معلمهم مما تؤدي إلى كرهه والنفور من مادته ؟

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و المتمثل في سرد ووصف مصطلحات و مفاهيم في الواقع في ايطار سياقه، كما إعتمدنا أثناء إنجاز هذه الدراسة على مجموعة من الدراسات السابقة منها سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية لناصر الدين زيدان وأيضا الإدارة الإنتاجية لعلي سلمى، المعلم الناجح د.خالد بن محمد الشهري

ومن العناصر التقليدية في مقدمات الرسائل و المذكرات أن يتطرق الدارسين والباحثين إلى سرد الصعوبات التي واجهتهم أثناء إنجازهم للدراسة أو البحث فيذكرونها وكأنهم يكتشفون عالما جديدا لم يكونوا يتوقعونه عند بداية العمل على البحث ونحن حقيقة كانت هناك ثغرة صغيرة من حيث عدم امتلاك الخبرة في منهجية دراسة الكتب لأنها كانت أول تجربة لنا ولكن بتوجيهات الأستاذة تمكنا تحصيل بعض من توجيهاتها وخبرتها في هذا المجال ولا نعتبرها صعوبات وإنما هي جزء من عملية الدراسة والبحث ولعلها الجزء الأساسي فيه والذي لولاه لفقدت عملية البحث العلمي كثيرا من أهميتها و متعتها الناتجة عن المعاناة.

مستغانم 2021/2020 .

مناد خديجة

مغالط يسرى

# الدراسة الظاهرية للكتاب

## ❶ *الدراسة الظاهرية للكتاب :*

- **الإسم الكامل للمؤلف** : الدكتور منصوري عبد الحق بوناب .
- **عنوان الكتاب** : صفات المعلم الإنتاجية .
- **عدد صفحات الكتاب** : 159 صفحة .
- **حجم الكتاب** : من ناحية الطول 20 سم – و العرض 14.5 سم – السمك حوالي 1 سم – و من حيث الحجم يعتبر صغير.
- **دار و مكان النشر والطبعة** : دار الغرب للنشر و التوزيع - حي 52 مسكن ENSEPرقم 101 - وهران -
- **البلد الذي نشر فيه** : الجزائر
- **السنة التي صدر فيها** : 2003- 2547
- **الوصف الخارجي للكتاب** :

***من حيث لون الواجهتين:***

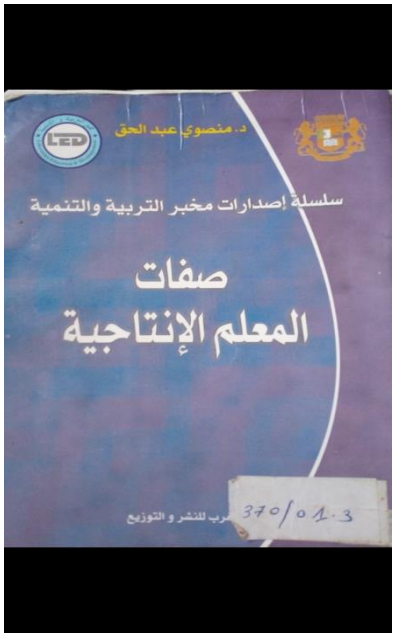


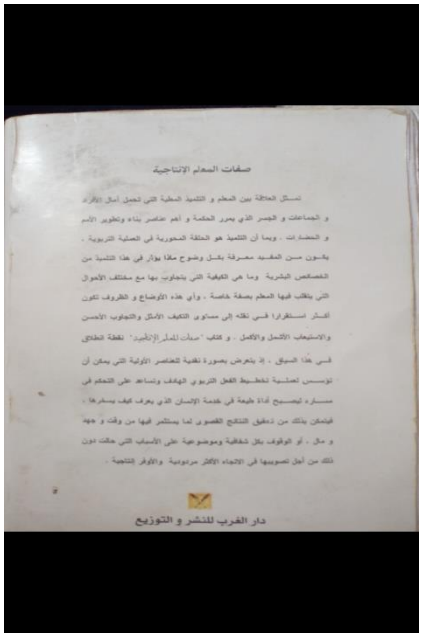

- **الواجهة الأمامية** : تضمنت الألوان و التي هي
أزرق – بنفسجي – أبيض - أصفر.
- **الواجهة الخلفية** : بيضاء كلها و مكتوب عليها باللون الأسود .

دلالة الألوان :
•الأزرق يرمز إلى المهنية و الإنتماء إلى العمل والموثوقية والهدوء.
•البنفسجي يدل على الروحانيات و الخيال .
•الأبيض يدل على النقاء و الصفاء والوضوح و البراءة والبساطة.
•الأصفر يرمز إلى الإبداع و التفاؤل والفضول .
•الأسود يدل على الفخامة والجدية و الغموض.
***من حيث البساطة والتعقيد :*** من خلال الظاهر في كلتا الجهتي الواجهتين الأمامية و الخلفية لا تحتويان على أي تعقيد بل تظهر عيهما البساطة والوضوح.
♦ **محتوى الكتاب** : لم يتم ذكر الأقسام بينما تم ذكر الفصول .
العنوان :
مفهوم الصفات لغة:
***مفهوم الصفات لغة:***
جمع صفة ،وهي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل و قصير وعاقل وغيرها .
***اصطلاحا :***
الأمارة اللآزمه بذات الموصوف الذي يعرف بها .
كما أنها حالة يكون عليها الإنسان أو الشيء كالجمال أو القبح أوالعلم أو الجهل وهي علامة يعرف بها الموصوف .

***مفاهيم حول المعلم :***
• تعريف دي لاندشير: المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس [1] .

---

[1] ناصر الدين زيدان سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية ) ديوان المطبوعات الجامعية د.ط الجزائر 2007 ص 44-45 .

• تعريف تورسين حسين : المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق ، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها [1] .

• تعريف محمد زياد حمدان : المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية .

مفاهيم حول الإنتاجية :

- الإنتاجية :هي مؤشر من المؤشرات التي تستخدم في الإدارة لقياس مدى الفعالية في الوصول إلى الأهداف باستخدام الموارد الإنتاجية المتاحة .

- الإنتاجية : تشير إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف المطلوبة باستخدام أقل موارد ممكنة فهي تربط بين الفعالية للوصول إلى الأهداف والكفاءة في حسن استخدام العناصر المتاحة بغية تحقيقها [2] .

- ***عدد الفصول*** : تضمن هذا الكتاب 3 فصول .

• الفصل الأول ← توقعات التلميذ من المعلم في المجتمعات الغربية .

• الفصل الثاني ← صفات في المعلم يستأنس بها التلميذ الجزائري .

• الفصل الثالث ← أثر وجود الصفات على المردود التربوي .

***- العناصر الجزئية لكل فصل:***

• **الفصل الأول** لم يتضمن اي عناصر .

• **الفصل الثاني** بينما هذا الفصل يحتوي على 4 عناصر وهي :

* إشكاليات و فرضيات .
* عينة الدراسة و أدواتها .
* قراءة أولوية لنتائج الدراسة (هذا العنصر قسم إلى 6 عناصر أخرى ).
* مناقشة نتائج الدراسة .

• **الفصل الثالث** حاز هذا الفصل على 9 عناصر وهي :

* تمهيد .
* عينة الدراسة.

---

[1] نفس المرجع السابق ص44-45

[2] علي سلمي الإدارة الإنتاجية مكتبة غريب مصر 1991 ص 17 .

* أدوات الدراسة .
* عرض عام للنتائج .
* تحليل نتائج الدراسة (احتوى على 5 عناصر تابعة له ).
* مناقشة نتائج الدراسة (له 5 عناصر أخرى ).
* تعليق عام على نتائج الدراستين .
* صعوبات الدراسة و ثغراتها .
* اقتراح تصور لبرنامج تكوين المعلم .

♦ **المصادر و المراجع** : سوف أتحدث عن أهم المصادر و المراجع التي اعتمد عليها المؤلف كثيرا:

- أبو الفتوح.ر،وبدران.م، الغنام.م ، سلامة.أ.ع، عوف ، م " المدرس في المدرسة و المجتمع " مكتبة الأنجلو – المصرية ، القاهرة ،1978 .
-- مطاوع .أ.ع ، وواصف .و.ع التربية العلمية وأسس طرق التدريس ، دار النهضة العربية ،بيروت ، 1982 .

Adelson, J1962 the teacher as model, in N.sanford(ed)the american college. John Wiley : New york

-Bandura.A 1969 Principles of Behaviour Modification Holt , Rinehart And winston : new york.

# الدراسة الباطنية للكتاب

## ❷ الدراسة الباطنية للكتاب :

### 1/ التعريف بالمؤلف:

الإسم الكامل له عبد الحق منصوري بوناب[1] ، تاريخ ميلاده في 28 مارس 1970 بمنطقة بولحجرة ببلدية بني ولبان بسكيكدة - الجزائر- حالته العائلية متزوج عدد أولاده 2، وظيفته أستاذ جامعي بالرتبة العلمية ، أستاذ التعليم العالي عنوانه الشخصي ص.ب.الحدائق 21015 سكيكدة ،يعمل حاليا في كلية العلوم الإجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد ،يقوم عبد الحق بأبحاث حول التعليم المهني و طرق التدريس وعلم النفس الإجتماعي ،ومشروعه الحالي هو مشروع تربوي بين "طموح الأسرة ومطالب المدارس" .

- **مساره التعليمي :**

التعليم الإبتدائي ← مدرسة قند محمد أم الطوب ولاية سكيكدة من 1970إلى 1982 التعليم المتوسط ← متوسطة حبودي محمد + متوسطة العبرة محمد أم الطوب ولاية سكيكدة من 1982 إلى 1986 .

التعليم الثانوي ← ثانوية أم الطوب ولاية سكيكدة من 1986 إلى 1989 . التعليم الجامعي ← مرحلة التخرج ليسانس بقسم الأداب و اللغة العربية ،جامعة الإخوة منثوري ، قسنطينة من 1989 إلى 1993 .

مرحلة ما بعد التخرج الماجستير بقسم اللغة العربية و الدراسات القرآنية ،جامعة السابع من أبريل الزاوية ليبيا من 1994 إلى 1997 .

الدكتوراه بقسم اللغة العربية ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة من 2003 إلى 2009.

- **شهاداته :**

الباكالوريا : تخصص آداب بتاريخ 18 جويلية 1989 ثانوية أم الطوب ،ولاية سكيكدة

---

[1] https://www.researchgate.net 1 avril 2021 -10.00h- Abdelhak mansouri.Université d'oran 2 mohamed ben ahmed .faculté des sciences sociales.doctor or psychology

ليسانس : خصص أداب عربي بتاريخ 26 جويلية 1993 جامعة منثوري قسنطينة .

تحصل على الجائزة الخامسة ( المحور العلمي عنوان البحث :فضل العرب على الغرب في ميادين العلوم )=( منحة دراسية بإحدى الجامعات الليبية ).

ضمن فعليات المسابقة العلمية الخامسة للطلاب العرب في الجامعات داخل الوطن العربي و خارجه ،تنظيم جامعة ناصر الأممية ليبيا من 23 إلى 31 جويلية 1993 .

شهادة الماجيستير تخصص أدب عربي بتاريخ 14 جويلية 1997 بتقدير ممتاز جامعة السابع من أبريل ، الزاوية .ليبيا .

شهادة الدكتوراه علوم تخصص أدب عربي حديث بتاريخ 20 ماي 2009 بدرجة مشرفة جدا جامعة عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة .

شهادة التأهيل الجامعي تخصص أدب عربي بتاريخ 27 نوفمبر 2012 جامعة مسيلة .

الترقية إلى رتبة أستاذ التعليم العالي تخصص أدب عربي بتاريخ 8 جويلية 2018 .

- ***حياته الوظيفية :***

- أستاذ في التعليم الإبتدائي لمدرسة الصفاء الخاصة للتعليم الحر مدينة الزاوية في ليبيا من 07 نوفمبر 1994 إلى 30 جوان 1997 .

- أستاذ في التعليم الإبتدائي لمدرسة الأولمبي المتقدمة للتعليم الحر مدينة الزاوية بليبيا 1998/1997 .

- أستاذ محاضر مساعد بجامعة السابع من أبريل مدينة الزاوية بليبيا عام 1998/1997.

- أستاذ مساعد (أ) بقسم اللغة و الأدب العربي بجامعة سكيكدة ابتداءا من 1 ديسمبر 2006 .

- أستاذ محاضر (ب) بقسم اللغة و الأدب العربي بجامعة سكيكدة من13ديسمبر 2009.

- أستاذ محاضر (أ) بقسم اللغة و الأدب العربي بجامعة سكيكدة من27ديسمبر 2012 .

- أستاذ التعليم العالي بقسم اللغة ة الأدب العربي بجامعة سكيكدة ابتداءا من 8 جويلية 2018 .

- ***الكتب المنشودة :***

1- التجربة الوجدانية في شعر محمد الأخضر عبد القادر السائحي .دار السهل الجزائر 2009 .

2- الواقعية في نثر محمد الأخضر عبد القادر السائحي .دار الوطن اليوم .العلمية الجزائر 2016 .

3- ( المساهمة في تأليف كتاب جماعي )، أبحاث في الرواية العربية - منشورات مختبر السرديات .كلية الأدب و العلوم الإنسانية .جامعة الحسن الثاني . الدار البيضاء بالمغرب 2015 .

- ***المهام و المناصب الإدارية :***

1- نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي .جامعة سكيكدة من جانفي 2002 إلى جوان 2004 .

2- رئيس لجنة المحادثة لتوظيف أساتذة مساعدين قسم ب (عدة سنوات) قسم اللغة و الأدب العربي جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة .

3- عضو اللجنة العلمية لقسم اللغة و الأدب العربي جامعة سكيكدة من 2002 إلى 2010 .

4- عضو المجلس العلمي . كلية الحقوق و العلوم الإجتماعية جامعة سكيكدة من 2002 إلى 2010 .

5- عضو لجنة المقابلة لإنتقاء الطلبة قصد متابعة الدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة بسكيكدة (3سنوات متتالية ).

6- عضو لجان وضع الأسئلة و التصحيح بمسابقة الدخول إلى السنة الأولى دكتوراه ل.م.د من 2015 إلى 2018 (تخصصات النقد و التحليل ،الخطاب ، بلاغة أسلوبية ،دراسة أدبية ).

7- عضو منتخب بمجلس الأخلقيات و الآداب الجامعية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (2019/2015 ).

8- عضو منتخب ممثلا للأساتذة كلية الآداب و اللغات بمجلس إدارة جامعة 20 أوت 1995 .

9- رئيس تحرير مجلة المقال جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة منذ العدد الأول .

10- جنير قارئ بالمجلات العلمية المحكمة الآتية :

أ- مجلة الأدب و اللغات جامعة محمد البشير الإبراهيمي .برج بوعريريج منذ 2015 .

ب- مجلة حوليات الأدب و اللغات ، جامعة محمد بوضياف المسيلة منذ 2013

ج- مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة منذ 2013 .

د- مجلة الدراسات ، جامعة طاهري محمد بشار منذ 2018 .

ه- مجلة المقال ،جامعة 20 أوت 1955 منذ 2015 .

- ***تأطير مذكرات الماستر :***

* أشرف على 20 مذكرة ماستر تمت مناقشتها ضمن التخصصات التالية : أدب جزائري ، أدب قديم ، دراسات تراثية ، نقد حديث و معاصر

- ***تأطير رسائل الدكتوراه علوم و دكتوراه ل.م.د :***

* أشرف على 4 رسائل دكتوراه علوم تخصص أدب عام ومقارن بجامعة باجي مختار عنابة .

* أشرف على 3 رسائل دكتوراه ل.م.د تخصص النقد وتحليل الخطاب جامعة 20 أت 1955 .

* تمت مناقشة أول رسالة دكتوراه علوم من إعداد الطالبة يمينة سلايمية جامعة باجي مختار عنابة بتاريخ 15 ماي 2018 .

• ***المقالات المنشودة :***

~ مجلة البحوث و العلوم الإنسانية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة .

~ مجلة الوحات جامعة غرداية .

~ مجلة الأثر جامعة ورقلة .

~ مجلة منتدى الأستاذ ، المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة .

~ مجلة الآداب و اللغات ، جامعة برج بوعريريج .

~ مجلة جامعة الزاوية ليبيا .

~ مجلة المقال ،جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة .

♦ ***نشرت له 3 كتب متاحة بمتجر AMAZON***

1- النزعة الإنسانية عند محمد الأخضر عبد القادر NOOR PUBLISHIG السائحي دار ألمانيا 2016 .

2- الإتجاهات الأساسية في شعر محمد الأخضر عبد القدر السائحي ألمانيا 2016 NOOR PUBLISHING

3- جماليات شعر محمد الأخضر عبد القادر NOOR PUBLISHING ألمانيا. دار

♦ ***أهم أعماله ومؤلفاته :***

• أوراق تربوية الجزء الأول الأهداف التربوية ،جامعة وهران 1. 2017

• أوراق تربوية الجزء الثاني المبادئ و الوسائل التعليمية ،جامعة وهران 1.

• أوراق تربوية الجزء الثالث الطرائق التربوية ،جامعة وهران 1. 2017

• الأخطاء التربوية .

• التربية و التعليم في إفريقيا بين مفترق الطرق .

- علم النفس العيادي .
- أطروحة للتخرج التوافق النفسي .
- كتاب الإرشاد و التوجيه .
- حقوق الطفل الأساسية في ظل الشريعة الإسلامية .
- الضغوطات النفسية لدى أسر المعاقين .
- بحث ميداني في الأمراض النفسية و العقلية الشائعة .

***2/أهمية وقيمة الكتاب :***

تمثلت قيمة وأهمية كتاب "صفات المعلم الإنتاجية " للمؤلف منصوري عبد الحق من خلال مضمون الكتاب والذي تضمن موضوعات وإن كانت موجهة للمعلمين و الطلاب أمثالنا كمدرسين مستقبليين قد شغلوا بها و قرؤوها في كل مكان سواءا داخل الوطن أوربما حتى خارجه، فهو ذو قيمة علمية يحتاج إليها أي طالب متربص يستعين بها في طريقة تعامله مع التلاميذ والأجيال المتعاقبة مما نجد أن الكاتب له صلة وطيدة وعلاقة متينة بالمجتمع الذي نعيش فيه لكن هذا الموضوع جديد ولم يسبق التطرق إليه بكثرة من قبل الباحثين ، نجده موضوع شيق ويلفت انتباه القارئ مما يجعله يستمتع بالقراءة ويستفيد مما يقرأه ومع الممارسة يصبح يتقنه .

***3/ ملخص عام حول محتوى الكتاب :***

تختلف المجتمعات الغربية عن المجتمعات العربية و ذلك بسبب اختلاف تفكيرهم حتى عيشهم و غيرها من الأسباب ، بحيث يقال المرء ابن بيئته أي مجتمعه ، ومنه تختلف رغبات التلاميذ الأجانب التي يرغبون أن تكون في معلمهم عن رغبات التلاميذ العرب التي يرغبون أن تكون في معلمهم ،ومنه يرغب تلاميذ المجتمعات الغربية أن يكون معلمهم قادر على تلقينهم الدروس و المعارف و الخبرات يعني أن يكون متميز بالمكانة العلمية والثقافة العالية التي تسهل عليه توصيل المعارف و كل ماله علاقة بالعملية التربوية وعلى الرغم من اختلاف سنهم و مستواهم الدراسي و الإجتماعي و اختلاف جنسهم ، فالهدف الوحيد

للتلاميذ الأجانب هو توصيل المعارف وكيفية تلقينها ، فشرطهم الوحيد أن يكون معلمهم ذو خبرة واسعة في المادة المعرفية التي يريد تدريسها لتلاميذه سواءا كانت رياضيات أو جغرافيا أو علوم ...وغيرها .

فالعنصر المهم والأساسي للمعلم في العملية التعليمية التربوية هي القيام بوظيفة أساسية ألا وهي "التدريس " في مادته المتخصص فيها .

ولنجاح هذه الوظيفة يشترط أن تكون هناك علاقة تربط كل من التلاميذ و المعلم و حتى التلاميذ فيما بينهم ، بحيث تتمثل هذه العلاقة في الصدق و المحبة المتبادلة والإخلاص وحب الخير للزملاء للشعور بالعطف و الحنان أثناء الحجرة الدراسية و تفادي كل ما يتعلق بالغيرة و العدوانية إتجاه الغير، فالمعلم هو العنصر المؤثر الأول و الأخير في مستقبل تلاميذه و يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ ويكاد المعلم أن يكون رسولا ﴾.

فيعتبرونه تلامذته بمثابة أب ثاني أو أم ثانية لدى لا بد أن يكون له خصال حميدة فهو بدوره القدوة الحسنة لتلاميذه ليزرع عنصر الأخلاق و الضمير في نفوسهم فهم بدورهم أجيال مستقبل تجهله .

قامو مجموعة من الباحثين و العلماء و المفكرين الأجانب بإجراء تجارب من خلال أخذ عينات مختلفة سواءا من حيث المستوى أي من إبتدائيات و متوسطات و ثانويات و حتى معاهد عليا ومن أهم كان الباحث "كارتز" في نهاية القرن التاسع عشر الذي قام بتجربة على التلاميذ الذي يرغب في مساعدة معلمه على اكتساب المعارف بعدها قام الباحث "هوليس " في الثلاثينيات بدراسة عينة تزيد عن 8000 طفلا من مستويات مختلفة بحيث رتبو الصفات التي يرغبون أن تكون في معلمهم على الشكل التالي :

- أن يكون المعلم عطوف ومحب لتلاميذه.
- أن يكون المعلم عادل بين تلاميذه فالكل سواسية و لا يفرق بينهم .
- أن يكون المعلم فكاهي و مرح معهم .
- أن يستمع المعلم لتلاميذته ويتناقشو خلال الدرس أي في الحجرة الدراسية .

ثم بعدها الباحث "مايكل "الذي توصل إلى نفس النتيجة بحيث قام بتجربته من خلال أخذ عينة من مدارس الولايات المتحدة الأمريكية يعني ذلك أن همهم الأول و الأخير هي كفاءة المعلم التي تسهل عليه وعلى التلاميذ إيصال المعارف الصحيحة خلال العملية التعليمية التربوية وأثناء الحجرة الدراسية .وكيف يساهم

المعلم في ذلك وماهي الطريقة الأنسب لذلك؟ ، ثم بعد ذلك تأتي الصفات الأقل أهمية منها : شخصية المعلم و أسلوبه...وغيرها ، حتى الباحث "آلان" توصل إلى نفس النتيجة بعدما قام بالدراسة على فئة من تلاميذ الثانويات في إنجلترا وقام الباحث " تايلور " بتجربة أيضا على فئة من التلاميذ من مختلف المستويات التي تتألف من 806 طفلا وتلك التجربة تمثلت في أن يصف التلاميذ المعلم الجيد وكذلك يصفوا المعلم العاجز أو الفاشل في العملية التعليمية التربوية و تلك التجربة تضمنت ظرف وجيز من الزمن تمثلت في نصف ساعة .

ومن بين الصفات التي وصفوا فيها المعلم الجيد هي أن يكون عادل و لا يفرق بين التلاميذ ولا يفضل بين تلميذ عن آخر ، أن يشرح ويتكلم بوضوح ، وأن يكون عطوف ومحب وودي لتلاميذه وأن يكون يتمتع بشخصية مرحة و فكاهي داخل الحجرة الدراسية.

وأن يكون صارم في مواقفه وفي عقوباته ليحافظ على نظام القسم وغيرها من الصفات . وقام الباحث "أسبي" بدراسة تتكون من 120 تلميذ استنتج من خلال دراساته أن هناك علاقة إيجابية تربط بين مفهوم الذات لدى المعلم و المستوى المعرفي لدى التلاميذ ، وأكد نفس النتيجة كل من الباحث " كومبس" و الباحث "بوركي" و الباحث "سبولينج" .

كما نجد أن الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما وفعالا خلال المسيرة التعليمية التربوية بحيث تؤدي إلى تطوير هذه الأخيرة وتؤدي إلى التحكم فيها من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة مما يساعد و يسهل على المعلم أو الأستاذ القيام بعمله و تبعده عن الوقوع في الأخطاء حتى ولو سهوا أمام تلاميذه .

وفي الأخير نجد أن مدارس المجتمعات الغربية مسؤوليتها الأولى و الأخيرة هي تنمية المهارات العقلية و الأنشطة الفكرية لدى أبناءها عن طريق إشباع تلاميذها بالحاجات العاطفية و الوجدانية و بذلك يستطيع التلميذ تقدير جهود معلمه ويعجب به ، فهم المعلم بالدرجة الأولى هي عملية التدريس بحد ذاتها، يعني ذلك أن التلميذ الغربي يشد انتباهه كفاءة وقدرة معلمه أثناء قيامه بالعملية التعليمية التربوية على اختلاف مستواهم .

يعتبر المعلم هو القدوة الحسنة و المثال الأعلى لتلاميذه فهو بدوره منبع القيم و الصفات و الخصال الحميدة و هو الصورة الأساسية المؤثرة في الأجيال التي تتعاقب عليه، فالمعلم هو الجزء الأساسي و الوحيد الذي يساهم في تحديد مصير تلاميذه إن كان ناجح أو فاشل ، ويعتبر هذا الأمر طبيعي فهو بدوره يعكس الواقع على طريقة صور لمهارات إنتاجية ، و كفاءات إبداعية لدى نجد أن التلميذ إلى صفات محددة في معلمه ، ترتبط هذه الصفات بسنهم و مستواهم و حتى جنسهم، يعني ذلك أن الصفات التي يحبذونها تلاميذ التعليم الإبتدائي في معلمهم تختلف عن الصفات التي يحبذونها تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي في معلمهم أو بالأحرى أساتذتهم إلى جانب ذلك نجد أن هذه الصفات تختلف من جنس إلى آخر فنجد الإناث أكثر تأثيرا بشخصية المعلم مقارنة بالذكور ذلك أن طبيعتهن تدفع بهن عادة إلى المسالمة و عدم الدخول في صراع مع المعلم، على عكس الذكور الذين يكونون أكثر استعدادا في الدخول في نوع من المنازعات و الصراعات وحتى التحديات ليبرزوا و جودهم داخل القسم وفي عين معلمهم وبين زملائهم .

كما نجد أنه من أهم الصفات التي يميل إليها التلاميذ في معلمهم هو عنصر الأخلاق ومن الحجج التي تعطي لعنصر الأخلاق أهمية لدى التلاميذ كون أن العلاقة الرابطة بين التلميذ و المعلم تكون متسمة بالجدية بحيث أن المعلم ذو مكانة محترمة التي من شأنها تعزز لدى التلاميذ الحضور الفعلي في الحصص و داخل الحجرة الدراسية و الرغبة في متابعة الدروس و القيام بالواجبات داخل الحجرة الدراسية و خارجها لكي يستطيع التمكن بالتعويض ولو جزئيا بمظاهر نقص المدارس سواءا كانت متعلقة بالكفاءة التربوية أو بالمحدودية .

فالكفاءة التربوية لوحدها لا تكفي لبلوغ الغايات و الأهداف المنشودة في تحقيق نتائج قصوى إذ لم يصاحبها صفات حميدة تجلب انتباه التلاميذ وحضورهم الفعلي وليس الجسدي فقط أمثال حسن الخلق. فالتعليم فن لا يستغني عن أصحاب المواهب كما أن عنصر الخلق فضيلة لا تلقن كما تلقن المعرفة وإنما تكتسب عن طريق التواصل و الإحتكاك بالأفراد و المجتمعات ،و يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :﴿ إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ﴾.

نجد أن الطرائق والآليات المتحكمة في صفات المعلم لدى تلاميذه تأثر في سلوك المعلم على التلاميذ بطريقة أو بأخرى و تختلف هذه الصفات باختلاف الأطوار

الدراسية وأعمار المتمدرسين و البيئة التي يعيشون فيها و حتى الجنس يلعب دورا .ومن أهم الصفات المرغوب فيها لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي هي أن يكون المعلم حسن الخلق وأن يعامل التلاميذ معاملة حسنة لأنه بدوره هو القدوة الفعالة في نظر تلاميذته وأن لا يفضل تلميذ على الآخر يعني أن يكون عادل ولا يفرق بينهم ،أما تلاميذ المتوسط فيحبذون أن يكون المعلم ذو أخلاق حسنة ،وأن يكون أنيق المظهر و حسن الهندام ، أما عن تلاميذ الثانويات فيحبذون أن يكون أستاذهم ذو مكانة عالية وثقافة واسعة تكسبه الخبرة في مجاله ،أن يكون متمكننا من المادة المعرفية التي يدرسها وأن يتكلم ويشرح بوضوح و ذو أخلاق حسنة .

نجد أن هذا المستوى الأخير تميز أيضا بالمطالبة بإتاحة فرص للمناقشة داخل الحجرة الدراسية .

نستخلص أن تلاميذ المراحل الإبتدائية ركزوا أكثر على الطريقة أو الآلية التي يعامل بها المعلم تلاميذه وتخليه عن العقاب ،أما تلاميذ المتوسط فاهتمو بالناحية البيداغوجية والتفتوا إلى الآلية التي يلقن بها الأستاذ و الطريقة التي يعرض بها المعارف ،فذكاء الأستاذ وثقافته الواسعة مهمة في تلقين الدروس للتلاميذ ، أما تلاميذ المرحلة الثانوية فكان تقويمهم للمعلومات التي يقدمها المدرس للتلاميذ إلى جانب إاحة فرص للمناقشة بين الزملاء فيما بينهم وداخل الحجرة الدراسية .

بمعنى أن الصفات المرغوب فيها من قبل التلاميذ هي أن يكون متمكنا من المادة المعرفية التي سوف يلقنها المدرس لتلاميذه ،وأن يكون عادل ولا يفضل تلميذ عن آخر ، وأن يتيح الفرص للمناقشة للتلاميذ فيما بينهم ، وأن يحضر دروسه قبل الحصة ، وأن يتكلم ويشرح بوضوح ، وأن يكون متميز بالصفات الحميدة ، وأن يحافظ على وقت الحصة ، وأن يعطي دروسا مشوقة ، وأن يكون قادرا على حفظ النظام داخل القسم ، وأن يهتم بمشاكل تلاميذه ليراعي الجانب النفسي لديهم.

نجد أن تلاميذ المراحل الأولى يتأثرون بمعلمهم أكثر من المراحل الأخرى ،كون أن الأطفال يتأثرون بالكبار أكثر مقارنة بالمراهقين فيحترمونهم لدرجة التقديس لأنهم يشعرون بالأمن و الأمان و الطمأنينة في حضورهم ومن جهة أخرى وجدنا أن تلاميذ المراحل الأولى لا ينتقدون المعلم كثيرا في آلية عرضه للدروس،إنما ينتقدون عدالته وإنصافه ،بمعنى أن المعلم صاحب الخصال الحميدة و الخلق الحسن و الكفاءة العالية يكسب ثقة تلاميذه و حتى زملاءه و مديره.ومنه يستطيع القيام بعمله و مهامه على أحسن وجه .

تربط المعلم بتلاميذه علاقة متينة وطيدة فالمعلم هو المصدر الأول في التأثير على التلاميذ ،ويظهر ذلك عن طريق المواقف التي يتبناها المعلم أثناء التدريس فهو بدوره الجزء الأساسي في العملية التعليمية التربوية ،فالعلاقة القائمة بين المدرس والتلاميذ هي علاقة عمل دينامي تنتعش فيه عدة أنواع من العلاقات الإيجابية وتختلف طبيعتها من قسم دراسي إلى قسم آخر ،يعني ذلك أنها علاقة تأثير وتأثر ،بحيث يشمل البرنامج التربوي الأمثل للطالب المتربص أن يكون هذا الأخير مكتسب أو مزود بمعطيات متعلقة بعالم الأطفال كطريقة تعلمهم و تفكيرهم و نظرتهم للآخرين وأسباب مشاكلهم النفسية أمثال الكذب والعدوانية و التعصب وذلك لتسهيل معرفة التواصل معهم وكذلك لابد من الإحتكاك بنماذج سلوكية تصدر من الأطفال و المدرسين و الفوارق الموجودة بينهم، إلى جانب أنه لابد من مساعدته في مراجعة النظرة السطحية أو الخاطئة حول مدرستهم و التخوف السابق منها وأن يكون الطالب المتربص مزودا أيضا بالخبرة الكافية لتقدير مدى تقدم تلاميذه في العملية التعليمية التربوية و مدى بلاغ بلوغ الغايات و الأهداف التي يسعى المدرس من أجل بلوغها سواءا كانت بالإيجاب أو السلب

كما لابد من المدرس أن يساهم بدوره في بحث الحياة في عمله من خلال تجاوب المتمدرسين معه داخل الحجرة الدراسية وكذلك لكسر الروتين و الإبتعاد عن الملل وذلك بتوظيف المهارات التي تسهل العملية التعليمية من أجل بناء علاقات إيجابية وكذلك لحسن استخدامها و التعامل معها أثناء القيام بالعملية التربوية التعليمية و حتى إن كان هناك فروقات فردية داخل القسم وذلك من خلال الإعتماد على الأساليب التي تجمع ولا تفرق، والتي تكرس معاني الأخوة و حب الخير للغير و التعاون على فعل الخير و المحبة و المودة بين المتمدرسين و حتى بين العلاقة الرابطة بين المدرس و المتمدرسين .

يشترط على الطالب المتمدرس أن يكون حاصلا على نتائج متوسطة في المواد العلمية، وعلى درجة ممتازة في المواد المعرفية التي يريد تدريسها وأن يكون ناجح في المسابقة ليصبح مدرسا و يشترط أن يكون حاصلا على الباكالوريا و ليسانس و الماجيستير مسبقا بعدما يدخل في إمتحان تطبيقي أمام اللجنة المتكونة من خبراء تربويين و مستشارين و مفتشين تربويين و معلمين أكفاء و مديري مؤسسات وذلك للتأكد من أنه أصبح معلما صالحا و مؤهلا لأجيال مستقبل زاهر

وكذلك يشترط أن يكون ذو أخلاق و شخصية متزنة فهو بدوره سوف يأثر بطريقة أو بأخرى في المتمدرسين، فصاحب الأخلاق الرفيعة يكسب ثقة و محبة الآخرين مما يسهل في القيام بالعملية التعليمية على المدرس و يقوم بها على أحسن وجه .

وفي الأخير نستنتج : أن طريقة وآليات المدرس ليس من الضروري أن تأثر في المردود الدراسي للمتمدرس ففي الكثيرمن الأحيان نجد المعلم يكون يتصف بكل الصفات المرغوب فيها و التي يجدونها تلاميذته لاكن لا يقيفون الغاية التي يسعون إليها كما نجد أن هناك من يحققون نجاح في عملهم الدراسي على الرغم من وجود صفات لا يرغبونها في مدرسهم لدى لا توجد طريقة مثلى في التدريس و الطريقة لا تأثر في العمل الدراسي و إنما هناك عوامل مؤثرة تعقد مساهمة في كل من المدرس و المتمدرس يعني ذلك أن أسلوب المعلم في تسيير العملية التربوية ليس بالضرورة أن يكون معيارا لنجاح أو فشل التلميذ في مردوده الدراسي التربوي،لدى فتكوين المتربص من الناحية البيداغوجية لا تكفي فلابد من تجريب الجانب التطبيقي في ميدان المدرس نجد أيضا أن المهارات التي يتمتع بها المدرس تسهل عليه بناء مركز الثقة والعطف و الود المتبادل، حتى أسلوب نقد المدرس له أثر في نفسية التلميذ في المردود الدراسي فلابد من النقد البناء الذي يسعى دائما التلميذ من أن يحسن و يرتقي في مستواه الدراسي و ليس النقد الذي يحبطه و يتسبب له في مشاكل و أهمها المشاكل النفسية التي تصبح عائقا أمام استمرارية حياته الدراسية ، بهذه الآلية يتحقق الأمن و الإستقرارية لدى كل من المدرس و المتمدرس وحتى المؤسسة الدراسية و يصبح المردود الدراسي أشمل و ناجح .

### 4/ *أسباب و دوافع اختيار هذا الكتاب :*

من بين الأسباب و الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الكتاب تحديدا لأنه قريب بنسبة كبيرة إلى مجال دراستنا من حيث التعليمية كونه هو صفات المعلم الإنتاجية بمعنى تحديد سياسة إيجابية و شاملة حول إنتقاء و تكوين و إعداد المعلمين وهذا نحن سوف يكون لنا بمثابة تجهيزنا كمدرستين بصفات و كفاءات عالية تجعلنا قدر مسؤلية التعليم في المستقبل و يجعلنا ذلك نتجنب كل ما يعيق على المتمدرس مشواره الدراسي و يعيق على المعلم مشواره المهني وقيمته و إحترامه ،وكذلك

من أجل تكوين روح العلاقة التي تكون بين المدرس و المتمدرس التي تهدف إلى بناء عدة جوانب تعود بالفائدة على الجميع .

### 5/ *نقد الأفكار و الأسلوب :*

نقد أفكار وأسلوب الكاتب " منصوري عبد الحق " صفات إنتاجية للمعلم سلسلة إصدارات نخبر التربية و التنمية، دار الغرب للنشر والتوزيع .
فكرة عامة حول مقدمة الكاتب :

← كيفية تأثير سلوك المعلم و طبيعة الآليات المتحكمة في وجهات نظر التلاميذ وما يتوقعونه من معلمهم عن طريق التعرف و الوقوف على تحديد الصفات المرغوب فيها لدى التلاميذ ،والصفات الغير مرغوب فيها أي أقل أهمية ،وآثار هذه الصفات على المردود التربوي للتلاميذ سواءا بالإيجاب أو بالسلب وما يحصل عليه من تكريره في الواقع التربوي المعاش .

• نجد أن المقدمة أعدت بأسلوب علمي و منطقي بحيث أفكار الكاتب " منصوري عبد الحق " سهلة وواضحة بحيث رتب أفكاره ترتيبا متسلسلا و سليما، كما نجد أن موضوع الدراسة قيمته علمية و نجد له جانب نفسي مما جعله شيق و جذاب إلا أن الكاتب لم يشر إلى المناهج التي اتبعها في كتابه هذا ، فكان من الأفضل لو أشار في المقدمة على أنه انتهج المنهج الوصفي القائم على تسجيل الواقع كما هو في إيطار سياقه و طبيعته، و الذي يصف الظاهرة كما هي عن طريق شرح المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بمشكلة البحث آلا وهي صفات المعلم الإنتاجية ورصدها عن طريق الشرح و التعليل .

• نجد الكاتب "منصوري عبد الحق" أنه أغفل عن وضع فرضيات أو إشكاليات لدراسة كتابه، لدى كان من المفترض لو أنه وضع إشكاليات في نهاية مقدمته ليزرع أكثر عنصر التشويق لدى القارئ حتى يجيب عليها في نهاية مطاف دراسته نقصد في خاتمته .

البحث عن طريق وضع نتائج البحث ،لدى يا حبذا لو طرح الإشكال ب:
- كيف يأثر سلوك المعلم على التلاميذ ؟

-أو ما هي الآليات المتحكمة في وجهات نظر التلاميذ ؟

- أو ماهي الصفات التي يحبذونها ولا يحبذونها التلاميذ في معلمهم ؟

-أو هل صفات المعلم تحدد بدورها مصير التلاميذ ؟

- أو هل تختلف صفات المدرس على حسب إختلاف الأطوار الدراسية ؟

- أو كيف تأثر صفات المعلم على المردود التربوي ؟

• أما عن عنوان الكتاب "صفات المعلم الإتاجية " فهو عنوان موجز ومختصر يمكن تأويله من جانب البعض ليعكس مفاهيم مغايرة ، فالعنوان حديث تضمن متغيرات أساسية في دراسة الكتاب أي أن العنوان كان عاما .

• إعتمد الكاتب هنا على منهجية بحث متمثلة في ثلاث فصول إلى جانب مقدمة وخاتمة وفهرس وقائمة المصادر و المراجع و ملاحق الكتاب ،استهل كتابه بالبسملة وآية قرآنية ثم إلى محتويات الكتاب .

• الفصل الأول : يظم توقعات التلاميذ من المعلم في المجتمعات الغربية و الذي تضمن التجارب التي قام بها الباحثين الغربيين لإختبار توقعات التلاميذ، فوضع تجربة "كارتز" ثم بعدها تجربة "هوليس" الذي قام بدراسة فئة تكون أزيد من 8000 طفلا من مستويات مختلفة ورتب متنوعة ثم أظاف الكاتب منصوري عبد الحق تجربة "مايكل" التي أجراها في الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثم أظاف تجربة "آلان" وأظاف في الأخير تجربة أخرى التي جربت على الطلاب في الجامعات و المعاهد العليا لكن لم يضع اسم الشخص الذي قام بهذه التجربة فكان من الأحسن لو وضع اسم صاحب التجربة الخاصة بالطلاب الجامعيين و المعاهد العليا.

- كما نجد أن الكاتب منصوري عبد الحق كرر نفس الأفكار في غالبية الفصل الأول مثلا في الصفحة 23 من الفصل الأول في تجربة " تايلو" التي أقيمت على تلاميذ من مختلف المستويات في ظرف نصف ساعة بتحديد صفات المعلم الناجح و صفات المعلم الفاشل أنه نفس المعايير تكررت في المعلم الناجح.

• أما في الفصل الثاني و الذي تضمن صفات في المعلم يستأنس بها التلميذ الجزائري انطلاقا من إشكاليات و فرضيات ثم عينة الدراسة وأدواتها ثم قراءة أولوية لنتائج الدراسة التي تمثلت في نظرة تلميذ من المرحلة الإبتدائية و نظرة

تلميذ من المرحلة الإعدادية و نظرة تلميذ من المرحلة الثانوية و نظرة طالب المرحلة الجامعية و نظرة الطالب المتربص و نظرة المعلم إلى المعلم .

• أما الفصل الثالث فتضمن أثر وجود الصفات على المردود التربوي انطلق الكاتب مرة أخرى من تمهيد و عينة الدراسة وأدوات الدراسة، ثم عرض عام للنتائج وتحليل نتائج الدراسة ثم خصوصيات تلميذ مرحلتي التعليم الإبتدائي و الإعدادي وثم خصوصيات طالب مرحلتي التعليم الثانوي و الجامعي ثم تحليل أبعاد الدراسة التي جملتها ثم بعض النتائج المتميزة وفي الأخير تطرق إلى مناقشة نتائج الدراسة التي تضمنت هذا العنوان الثائر الإيجابي و السلبي بشخصية المعلم ثم إلى طبيعة تأثر الجنسين بشخصية المعلم ثم إلى طبيعة تأثير كل من المعلم عبر مراحل التعليم إلى بعض إفرازات الدراسة ثم تعليق عام على نتائج الدراستين ثم تطرق إلى صعوبات الدراسة وثغراتها واقترح في الأخير تصور لبرنامج تكوين المعلم، وخاتمة وقائمة المصادر و المراجع إلى جانب ملاحق الكتاب .

• من حيث المنهجية التي اتبعها الكاتب "منصوري عبد الحق" فهي لا تتناسب مع عناصر بحثه أي أن الكاتب لم يطبق جميع محتويات الفصول و المباحث و الأبواب في كتابه فكان من الأفضل لو قسم أو منهج كتابه على نحو فصول وأعطى لكل فصل عنوان ثم تطرق في فصوله إلى عدد من المباحث وإن كان هناك عناوين فرعية في المباحث يمنهجها على نحو أبواب إلى جانب مقدمة وخاتمة وخطة الكتاب و الدراسات السابقة من مصادر ومراجع وملاحق للكتاب.

• نجد أن الفصل الأخير ألا وهو الفصل الثالث أطول من الفصلين الأول والثاني بحيث الفصل الأول تضمن 22 صفحة و الفصل الثاني تضمن 20 صفحة بينما تضمن الفصل الثالث و الأخير 58 صفحة يعني ذلك أن هناك تباين واضح وملحوظ في معالمه بين الفصول.

• نجد كذلك في بداية الكتاب و في محتوياته هناك خطأ ربما يكون خطأ مطبعي عوض أن يكتب (متربص) بحرف الصاد كتب (متربس) بحرف السين

• و نجد أيضا أن الكاتب "منصوري عبد الحق" عرض الدراسات الغربية السابقة بأسلوب منهجي و متسلسل، بحيث نجد أنه استفاد من خبرات الباحثين السابقين

ووظفها في كتابه إلى جانب أنه راعى جانب النقد الموضوعي لكن كان من الأفضل لو وضع في الفصل الثاني دراسات لجزائريين أو حتى عرب من المشرق العربي حول هذا الموضوع الذي تناوله في كتابه ألا وهو صفات المعلم الإنتاجية بما أنه اعتمد في دراسة موضوعه في الفصل الأول على علماء وباحثين و مفكرين من العالم الغربي.

~ كان أسلوب الكاتب "نصوري عبد الحق"واضح ومتسلسل في الأفكار أعد بأسلوب منطقي ،نجد أن أسلوبه نوعا ما مثير للإتمام وجذاب يلفت انتباه القارئ

مما نجده شيق أضا لكن نجد أن نفس الأفكار ونفس المضمون، متكررة أفكاره بسياقات وصياغات مختلفة نجده لم يجدد في أفكاره ليشد انتباه القارئ بأفكار ومعلومات جديدة يكتسبها من خلال الكتاب، لدى ممكن جدا أن يثير الملل في نفوس القراء.

أما في خاتمة الكتاب نجد أن النتائج لم تكن مترابطة مع باقي خطوات الكتاب بحيث تطرق الكاتب هنا إلى نتائج جديدة ولم يسبق أن تطرق إليها في مضمون البحث لدى كان من الأفضل لو أجاب عن أسئلة و فرضيات وصاغها في مقدمة الكتاب ليجيب عنها في نهاية عمله هذا .

***6/ أراء مختلفة حول الكتاب***

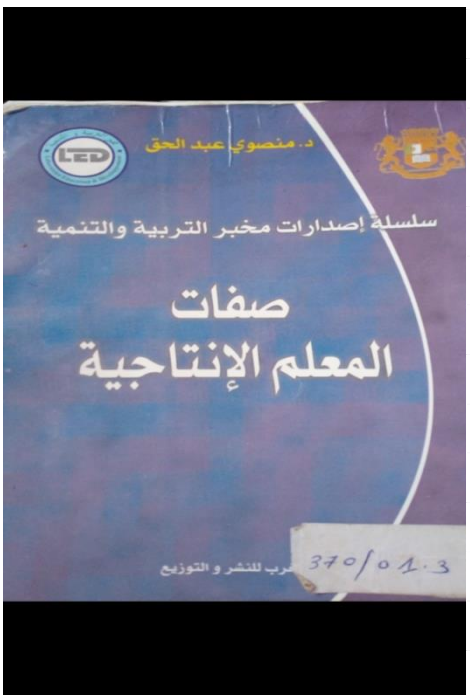


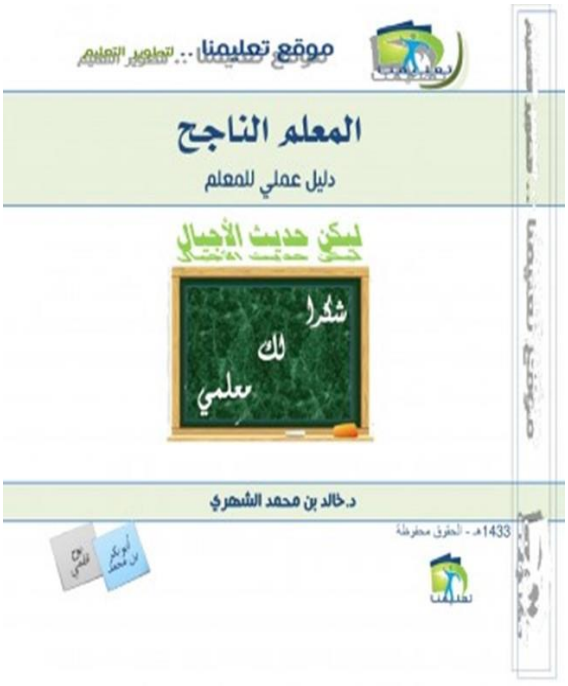

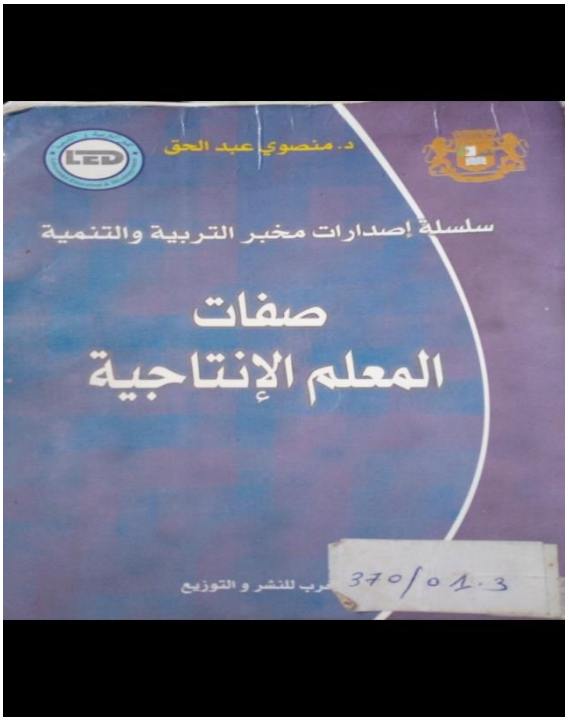

(1)

• في الكتاب الأول "دليل المعلم الناجح" احتوى هذا الكتاب على مقالات تربوية مترجمة كتبها أشهر خبراء التربية كما هي موضحة في صورة الكتاب وقد تضمنت هذه المقالات على مجموعة من النصائح المختلفة على عكس كتاب "صفات المعلم الإنتاجية" فقد احتوى هذا على مجموعة من المواضيع وقام الكاتب بدراستها بطبيعة الحال حسب المنهج الذي اعتمد عليه خلال ذلك وكل ذلك واضح في فهرس الكتاب .

(2)

| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | 4 |
| فضائل للمعلمين | 6 |
| واجبات المعلم | 8 |
| المعلم بين تلاميذه | 11 |
| المعلم مشارك فاعل | 36 |
| المعلم والنشاط | 38 |
| حقيبة المعلم ودفتر التحضير | 44 |
| خطوات سير الدرس | 51 |
| أبعاد عملية التدريس | 53 |
| إستراتيجيات التدريس | 55 |
| فن إدارة الصف | 58 |
| التقويم المستمر | 66 |
| أعمال موسم الاختبارات | 69 |
| | 72 |

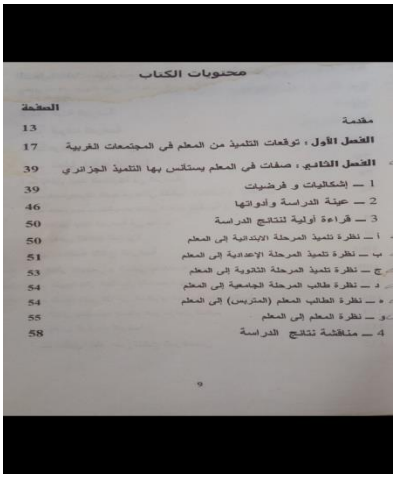

محتويات الكتاب

| | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | 13 |
| **الفصل الأول** : توقعات التلميذ من المعلم في المجتمعات الغربية | 17 |
| **الفصل الثاني** : صفات في المعلم يستأنس بها التلميذ الجزائري | 39 |
| 1 — إشكاليات و فرضيات | 39 |
| 2 — عينة الدراسة وأدواتها | 46 |
| 3 — قراءة أولية لنتائج الدراسة | 50 |
| أ — نظرة تلميذ المرحلة الابتدائية إلى المعلم | 50 |
| ب — نظرة تلميذ المرحلة الإعدادية إلى المعلم | 51 |
| ج — نظرة تلميذ المرحلة الثانوية إلى المعلم | 53 |
| د — نظرة طالب المرحلة الجامعية إلى المعلم | 54 |
| ه — نظرة الطالب المعلم (المتربص) إلى المعلم | 54 |
| و — نظرة المعلم إلى المعلم | 55 |
| 4 — مناقشة نتائج الدراسة | 58 |

• أما فيما يخص الكتاب الثاني فقد وضعت كلا الفهرسين المعتمدين في كلا الكتب ومن خلال هذا توضح أن كتاب "المعلم الناجح" درس عدة مواضيع مختلفة منها واجبات المعلم، واستراتجيات التدريس ، والمعلم بين تلاميذه، وتقويم أداء المعلم ...الخ في هذا الكتاب قام الكاتب بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بالمعلم مع تلاميذه وكذا خطوات واستراتجيات ممارسة التدريس إضافة إلى تقويم أداءه رغم أنه وضع خطة بحث بسيطة نوعا ما لا تحتوي على فصول و مباحث مباشرة وضع عناصر وبجانبها أرقام،بينما في كتاب "صفات المعلم الإنتاجية" كانت الخطة تفتقر إلى مباحث ولكن كان هناك فصول لكن من حيث الموضوعات لم تكن متنوعة وشاملة على العكس في كل مرة كان هناك تكرارات وخصوصا في المضمون.

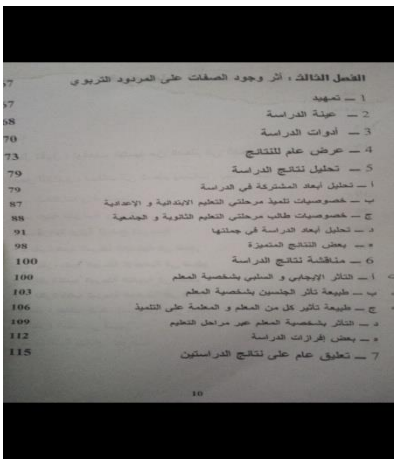

الفصل الثالث : أثر وجود الصفات على المردود التربوي

| | |
|---|---|
| 1 — تمهيد | 57 |
| 2 — عينة الدراسة | 58 |
| 3 — أدوات الدراسة | 70 |
| 4 — عرض عام للنتائج | 73 |
| 5 — تحليل نتائج الدراسة | 79 |
| أ — تحليل أبعاد المشتركة في الدراسة | 79 |
| ب — خصوصيات تلميذ مرحلتي التعليم الابتدائية و الإعدادية | 87 |
| ج — خصوصيات طالب مرحلتي التعليم الثانوية و الجامعية | 88 |
| د — تحليل أبعاد الدراسة في جملتها | 91 |
| ه — بعض النتائج المتميزة | 98 |
| 6 — مناقشة نتائج الدراسة | 100 |
| أ — التأثير الإيجابي و السلبي بشخصية المعلم | 100 |
| ب — طبيعة تأثير الجنسين بشخصية المعلم | 103 |
| ج — طبيعة تأثير كل من المعلم و المعلمة على التلميذ | 106 |
| د — التأثير بشخصية المعلم عبر مراحل التعليم | 109 |
| ه — بعض إفرازات الدراسة | 112 |
| 7 — تعليق عام على نتائج الدراستين | 115 |

| | |
|---|---|
| تقويم أداء المعلم | 79 |
| المعلم والحاسب الآلي | 81 |
| تطوير الذات | 87 |
| الخاتمة | 89 |
| المراجع | 90 |
| الفهرس | 95 |

# خاتمة

وفي الأخير نقول بأن المعلم هو من إحتل مكانة الأنبياء و الرسل في المهمة التي يؤديها فهو الإنسان الذي يبث فينا روح الأمن والطموح نحو الفضل والمعلم له وظيفة سامية وهي إعداد الجيل الصاعد على القيم والمثل الأعلى ومن يتمتع بهذه المكانة العريقة يجب أن يتصف بصفات يحبها الآخرين ويقتدوا بها .

وتتمثل هذه الصفات التي تميز المعلم وتجعله ناجحا ومحببا من قبل التلاميذ في :

- القدرة على تقبل التلاميذ بدون تمييز.
- القدرة على جعل التلاميذ يحبون تواجده معهم.
- القدرة على جذب إنتباه التلاميذ إليه.
- التنويع في أساليبه في تناول الدروس و الموضوعات.
- القدرة على متابعة التلاميذ واحتياجاتهم.
- القدرة على التواصل مع أولياء أمور التلاميذ.
- القدرة على تملس حاجات التلاميذ ومتابعة مشكلاتهم.
- القدرة على تحقيق الإنسجام والتوافق مع تلاميذه .
- العمل على تقوية مواطن الضعف في شخصياتهم وفي مقدرتهم على التحصيل الدراسي.
- أن يكون ذكي وسريع البديهية قادر على التصرف في أي موقف يتعرض له.
- أن يكون مراعيا للفروق بينهم على قدر عقولهم .
- العمل على إشباع حاجات تلاميذه إلى المحبة والرضا، وإلى المكافأة والتقدير فإن للحوافز المادية و المعنوية أثرا كبيرا في جلب المحبة.
- الأخذ بعين الإعتبار مشاعر التلاميذ وبناء علاقات ودية معهم وهذا يساعد المعلم في تحقيق أهدافه وإبراز نجاحه .
- الحرص على حفظ النظام داخل الصف فلا يبدأ حصته قبل أن يسود الهدوء الشامل.
- يشارك المعلم تلاميذه في أنشطتهم ويشجع مبادراتهم ويعمل على تحصيلهم على الثقة بالنفس من خلال مشاركتهم وهذا يعودهم ويدخل السرور في أنفسهم .
- أن يكون المعلم محدث بارع، يحدث تلاميذه عن الأمل، وعن النجاح، وعن المستقبل بنبرة صوت معبرة عن صدق مشاعره تجاههم.

بينما هناك أمور أو بالأحرى صفات لا يحبها التلاميذ في معلمهم مما يولد بينهم الكره لمعلمهم وحتى للمادة التي يقوم بتدريسها لهم وتمثلت هذه الصفات في :

- بداية يكون دائما عابس الوجه سيء المعاملة معهم .
- التعالي ويحسس التلاميذ وكأنه الوحيد المثقف وهم ليسوا بمستواه .
- الأسلوب الممل والمضجر في تقديم الدروس أو أسلوبه صعب الإستعاب.
- الإهانات أمام التلاميذ هذا ما يجعلهم ينفرون منه ويمكن كرههم للمادة.
- السخرية من إجابات التلاميذ خلال مشاركتهم .
- التمييز بين التلاميذ فقط العمل مع فئة وإهمام الفئة التي يكون مستواهم ضعيف .

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع


1 – إدارة الأفراد والكفاءة الإنتاجية : لعلي سلمى – دار الغرب للنشر والطباعة سنة 1985 .

2- دليل المعلم الناجح (مقالات تربوية مترجمة كتبها أشهر خبراء التربية ):لمحمد فوزي إبراهيم .

3- صفات المعلم الإنتاجية : د.منصوري عبد الحق – دار الغرب للنشر و التوزيع – وهران –الجزائر سنة 2003 .

4- المعلم الناجح (دليل عملي للمعلم ) : د.خالد بن محمد الشهري مشرف علم النفس – إدارة التربية والتعليم – المنطقة الشرقية .سنة 1433ه -2012 .

5- سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية ) : لناصر الدين زيدان – ديوان المطبوعات الجامعية . سنة 2007 .

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات


مقدمة ..... أ

الدراسة الظاهرية للكتاب ..... 4

الدراسة الباطنية للكتاب
..... 8

التعريف بالمؤلف ..... 9

أهمية وقيمة الكتاب ..... 14

ملخص عام حول محتوى الكتاب ..... 15

أسباب ودوافع اختيار هذا الكتاب ..... 20

نقد الأفكار و الأسلوب ..... 21

أراء مختلفة حول الكتاب ..... 25

خاتمة ..... 29

قائمة المصادر و المراجع ..... 31

## ملخص المذكرة

يعد المعلم هو القدوة الحسنة و المثال الأعلى لتلاميذه فهو بدوره منبع القيم و الصفات والخصال الحميدة و هو الصورة الأساسية المؤثرة في الأجيال التي تتعاقب عليه فالمعلم هو الجزء الأساسي والوحيد الدي يساهم في تحديد مصيرتلاميذه إن كان ناجح أو فاشل ويعتبر هذا الأمر طبيعي فهو بدوره يعكس الواقع على طريقة صور لمهارات إنتاجية وكفاءات إبداعية إضافة إلى أن الوسائل التعليمية تلعب دورا هاما وفعالا خلال المسيرة التعليمية التربوية بحيث تؤدي إلى تطوير هذه الأخيرة وتؤدي إلى التحكم فيها من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة مما يسهل على المعلم أو الأستاذ القيام بعمله.


• الكلمات المفتاحية:

الصفات الإنتاجية - المعلم - المكانة العلمية - الكفاءة - العملية التعليمية - المستوى المعرفي- المحدودية - تقويم - المردود الدراسي - أساليب علمية .



## Résumé

L'enseignant est le bon modèle et le plus grand exemple pour ses élèves. Il est à son tour la source de valeurs, de qualités et de bonnes qualités. Il est l'image principale qui influence les générations qui le suivent. L'enseignant est la partie principale et unique qui contribue à déterminer le sort de ses élèves, qu'il réussisse ou non. Cette question est considérée comme naturelle, à son tour, elle reflète la réalité. Sur le chemin des images de compétences productives et de compétences créatives, en plus de cela les supports pédagogiques jouent un rôle important et efficace au cours du processus éducatif éducatif afin de conduire au développement de ce dernier et conduire à le contrôler afin d'atteindre les buts recherchés, ce qui permet à l'enseignant ou au professeur de faire plus facilement son travail


• Mots-clés : qualités productives - enseignant - niveau scientifique - compétence - processus éducatif - niveau cognitif - limites - évaluation - performances scolaires - méthodes

## Summary

The teacher is the good role model and the highest example for his students. He in turn is the source of values, qualities and good qualities. He is the main image affecting the generations that follow him. The teacher is the main and only part that contributes to determining the fate of his students, whether he is successful or unsuccessful. On the way of images of productive skills and creative competencies, in addition to that the teaching aids play an important and effective role during the educational educational process so as to lead to the development of the latter and lead to controlling it in order to reach the desired goals, which makes it easier for the teacher or professor to do his work.



• Keywords: productive qualities - teacher - scientific standing - competence - educational process - cognitive level - limitations - evaluation - academic performance - scientific methods.